

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

بيان إعلامي

بخصوص مشاركة الأمين العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي السيد محمد خياط

في افتتاح أشغال المؤتمر الخامس لاتحاد نقابات عمال المغرب العربي

ممثلا لوزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد مراد زمالي، شارك السيد محمد خياط، الأمين العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في افتتاح أشغال المؤتمر الخامس لاتحاد نقابات عمال المغرب العربي، وذلك صبيحة اليوم الجمعة 8 فيفري 2019 بتونس العاصمة.

وأكد السيد الأمين العام في كلمة ألقاها بالنيابة عن السيد الوزير، أنّ المؤتمر يشكّل لبنةً إضافية لتوطيد العلاقات بين شعوب المنطقة في ظل الإرادة الحكيمة لقادتها في تعزيز صرح اتحاد المغرب العربي.

وأفاد أنّ مشاركة الجزائر في المؤتمر تعبّر عن اهتمام الحكومة الجزائرية بالعمل المغربي المشترك، مبرزا حرص الجزائر على ضرورة مواصلة وتعزيز التعاون والتنسيق لدفع عجلة التنمية وتحقيق مصلحة العامل بصفة خاصة والمواطن بصفة عامة.

وبالمناسبة، استعرض السيد الأمين العام تجربة الجزائر في إطار التشاور والحوار الاجتماعي وانتظامه مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، والذي حقّق مكاسب اجتماعية هامة في تكريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وترقية التشغيل وتعزيز الحماية الاجتماعية للعمال.

وقال السيد الأمين العام، أنّ هذا المبدأ أصبح أساسا لمعالجة المسائل والملفات الإستراتيجية الكبرى بالجزائر، كما تشكل اللقاءات الثنائية والثلاثية، قاعدة للتشاور بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، مشيدا بالدور الكبير والبناء الذي يقوم به الاتحاد العام للعمال الجزائريين كشريك اجتماعي.

وأشاد بالمناسبة بالاتفاق الذي تم التوصل إليه ما بين الحكومة التونسية والاتحاد التونسي للشغل حول مسألة الأجور، واعتبره انتصارا للشعب التونسي ونموذجا عمليا لدور الحوار الاجتماعي في تحقيق التوافق والاستقرار.

كما أكد أنّ التحديات العديدة التي تواجهها بلدان المغرب العربي من شأنها تعزيز أواصر التضامن والتعاون بين شعوب المنطقة، وأشار إلى أنّ اختيار تاريخ انعقاد المؤتمر تزامنا مع تخليد الذكرى الواحدة والستون (61) لأحداث ساقية سيدي يوسف 08 فبراير 1958، يحمل رمزية تعبّر عن تلاحم شعوب المغرب العربي.

واعتبر في ذات السياق، أنّ عملية ربط منطقة ساقية سيدي يوسف بالغاز الطبيعي انطلاقا من الجزائر، بمناسبة الاحتفال بهذه الذكرى الأليمة، دليل على تجسيد التعاون التقني ما بين بلدان المغرب العربي.

وأشار إلى أنّ النقابات العمالية لدول المنطقة لها دور هام في تبادل الآراء والخبرات حول أفضل المقاربات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، موضحا أنّ هذا المؤتمر رفيع المستوى سيساهم في تعزيز التوافق والتعاون بين مختلف منظمات الاتحاد.

وشدّد على ضرورة تعزيز التنسيق الدائم والمستمر وتوحيد الرؤى والمواقف بين بلدان المنطقة على مختلف الأصعدة، سواء بين الحكومات أو المنظمات النقابية للعمال أو أصحاب العمل، لاسيما على مستوى الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية.